

فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ



بِوَابَةِ الْإِفْتَاءِ الْيَمِينِيَّةِ



عقيل بن محمد
زيد المقطري

عضو رابطة
علماء المسلمين



أحمد بن حسن
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة
علماء اليمن



القاضي. محمد بن
إسماعيل العمراني

رحمه الله

قاض و مفتي
الجمهورية سابقا



أكرم بن مبارك
عصبان

عضو مجلس علماء
حضرموت



أبي الحسن
محمد السعيداني

رئيس رابطة
أهل الحديث



علي بن
محمد بارقي

مفتي عدن

فتاوى

أحكام السفر والمسافر

بِوَابَةِ
الْإِفْتَاءِ
الْيَمِينِيَّةِ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره, ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له, ومن يضل فلا هادي له, وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين, أما بعد:

فها هو العدد الثاني والعشرون من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن - جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى عن أحكام السفر والمسافر".

نسأل الله أن يكون نافعا لطلبة العلم ولعامة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعوا لعلمائنا من كان حيا منهم ومن كان ميتا، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايعنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،

والله يحفظكم ويرعاكم،،،

بوابة الإفتاء اليمنية

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل:



فهرس فتاوى أحكام السفر والمسافر

4	قصر الصلاة في السفر.....
8	مدة القصر في السفر.....
9	ترتيب الصلاة في السفر.....
10	المسح على الخفين في السفر.....
11	القصر في الجمعة.....
11	مسافة السفر المبيحة للإفطار.....
12	صفة الجمع بين الفريضتين.....
14	الأذكار بعد جمع الصلاة في السفر.....
15	السنن الراجعة في السفر.....
15	السفر للحج والعمرة.....
17	القصر بعد العودة من السفر.....
19	قصر صلاة المسافر خلف المتم.....
24	الوتر في السفر.....
24	سفر المرأة بدون محرم.....
26	الفطر والصيام في السفر.....
27	دائم السفر.....
29	أمور متعلقة بالسفر.....
38	التنفل على الراحلة.....



قصر الصلاة في السفر

متى يجوز للمسافر أن يجمع ويقصر في الصلاة هل يجوز له ذلك قبل أن يخرج من بلده

صلاة المسافر، متى يجوز للمسافر أن يجمع ويقصر في الصلاة هل يجوز له ذلك قبل أن يخرج من بلده ولو حتى قبل نصف ساعة من الرحلة وإذا أراد أن يجمع صلاتين كالمغرب والعشاء في وقت صلاة العشاء الصلاة المتأخرة هل يبدأ أولاً الصلاة بالمغرب أو يبدأ بالصلاة التي جمعها في وقتها
رخص السفر تتعلق بعد إنشاء السفر وخروجه ومفارقة البنيان وعليه فلا يقصر حتى يفارق البنيان ، أما الجمع فبابه أوسع من السفر ، فلا بأس أن يجمع في بلده على أن يتم إذا خشي عدم تمكنه من الصلاة أثناء السفر والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

شروط جمع التأخير للمسافر

يا شيخ: أنا وصلت سيئون قادما من المكلا مع صلاة الظهر فقامت بتأخير صلاة الظهر إلى وقت العصر وصليتهم جمع تأخير ركعتين بركعتين للعلم أنا من سكان سيئون ؟
من شرط جمع التأخير للمسافر أن ينوي التأخير قبل خروج الوقت وأن تؤدي في السفر فإن صلاها في بلده صارت قضاء، وتكون أربع ركعات، فإذا وصل المسافر بلده انقطعت رخص السفر، فإن وصل وقت الظهر وجب عليه أن يصليها أربعاً في وقتها ولا يجوز تأخيرها، كما لا يجوز قصر العصر. فعليك بإعادة صلاة الظهر أربعاً وكذلك إعادة صلاة العصر أربعاً.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

ما هي المسافة التي توجب القصر؟

ما هي المسافة التي توجب القصر؟

القصر ليس بواجب على الصحيح من أقوال العلماء بل هو جائز مستحب لقول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -: إن الله يحب أن تؤتى رخصه". الحديث رواه ابن حبان، (354)..
والمسافة التي تجيز القصر هي خمسة وثمانون كيلو متر فما فوق فإن كان السفر لهذه المسافة فإن خرج المسافر خارج بنيان المدينة جاز له أن يبدأ بالقصر والجمع فإن نزل في المدينة التي سافر إليها لقضاء غرض والعودة جاز له القصر بدون جمع بل يصلي كل صلاة في وقتها فإن وجدت الحاجة للجمع جاز له ذلك والله الموفق

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

المسافة التي يشرع فيها قصر الصلاة

كم هي المسافة التي يشرع فيها قصر الصلاة الرباعية للمسافر وأيهما أفضل القصر أم التمام؟

الأدلة قد دلت على مشروعية القصر في السفر هذا على قول سيد سابق أن الميل إثنين كيلو إلا ربع و لا أدري ما دليله إذا كانت المسافة ثلاثة فراسخ وهي عبارة عن حوالي ستة عشر كيلو متراً لا ربعاً فصاعداً أو لا فرق من أن يكون المسافر يسافر راجلاً أم ركباً على حيوان أم على سيارة أم على طائرة أم على باخرة واعلم أن مسألة القصر في السفر رخصة والتمام أفضل من القصر عند الإمام الشافعي وقيل بل القصر واجب وهو مذهب الهادوية وهو الراجح عندي.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

ما هي المسافة المحددة التي يجب على المرأة أن تصطحب فيها محرماً؟

هل هناك مسافة معينة أو وقت محدد يجب على المرأة اصطحاب محرم معها إذا أرادت السفر؟

المسافة التي قدرها الشرع في منع المرأة من السفر إلا و معها محرم هي التي وردت في قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم) {متفق عليه} وهذه المسألة تقديرها بوسائل المواصلات القديمة وهي الجمال والحمير وغيرها والذي عليه وسائل النقل الحديثة لا تغير من الحكم شيئاً فالسفر من اليمن مثلاً إلى مصر أو الكويت تحتاج المرأة فيه إلى ذي محرم وإن كان السفر يستغرق ثلاث ساعات مثلاً والله أعلم

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

القصر في السفر وأنواعه

ياشيخ أكرم: رجل سافر من أجل يشتري مخدرات وفي الطريق تاب هل يجوز له القصر؟ وما هي انواع السفر؟ وجزاك الله خير الجزاء يا شيخنا.

لا يترخص العاصي بسفره برخص السفر كالقصر والجمع ونحو ذلك،؟ن الرخص؟ تناط بالمعاصي، فمن أنشأ السفر بقصد المعصية كشرء المخدرات فلا يترخص، وتجب عليه التوبة، فإن تاب في سفره وبينه وبين مقصده مسافة القصر قصر وإلا فلا، قال في المنها (ولو أنشأه عاصياً ثم تاب فمُنشئ للسفر من حين التوبة).&والسفر منه سفر الواجب كمن وجب عليه الحج

ومنه سفر مستحب كالسفر لطلب علم ليس بواجب، وسفر المباح كسفر التجارة ونحوها، ومنه سفر المعصية.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

المسافر في أي مدينة أو دولة يجمع ويقصر ركعتين ركعتين وإلا يصلي الرباعية أربع ركعات

يا شيخ المسافر في أي مدينة أو دولة يجمع ويقصر ركعتين ركعتين وإلا يصلي الرباعية أربع ركعات؟

القصر جائز وليس بواجب على الصحيح من أقوال أهل العلم والقصر أفضل لما ورد في الحديث الصحيح أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه). رواه ابن حبان، (354). وقد أتم في السفر كل من عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وأم المؤمنين الطاهرة العفيفة والصديقة بنت الصديق - رضوان الله عليها - من باب بيان جواز الإتمام ويبدأ قصر المسافر من مفارقتة بنيان القرية أو المدينة شريطة أن يكون قاصدا مسافة سفر وهي 85 كيلو مترا على مذهب الجمهور واختيار العلامة ابن القيم كل ما يطلق عليه سفرا في العرف يجوز القصر فيه ويكون القصر والجمع في الطريق بين مكان الإقامة والبلد أو المدينة المقصودة ويجوز القصر في المدينة المقصودة إن كان المسافر غير قاصد الإقامة فيها ولو طال سفره على الراجح من أقوال أهل العلم لكنه لا يجمع بين الصلاتين بل يصلي كل صلاة في وقتها إلا إذا اقتضت الحاجة لذلك فيجوز حينئذ الجمع وإذا صلى بالناس إما جاز له القصر وأما إن صلى خلف إمام مقيم فإنه في هذه الحال يجب عليه أن يتم فقد صح عن ابن عباس أنه عندما سئل ما بالنا إذا صلينا وحدنا قصرنا وإذا صلينا معهم يعني خلف إمام أهل مكة أتمنا فقال: (تلكم سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم)، رواه أحمد، (1862). هذا والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

قصر الرباعية لمن كان مسافراً لا تتجاوز مسافته مسافة بريد

هل يجوز قصر الصلاة الرباعية لمن كان مسافراً ولو كان سفره لا تتجاوز مسافته مسافة بريد أم لا؟

اعلم أن الأدلة تدل على أن من خرج من المنطقة التي يسكن فيها حتى فارق بنيانها بمسافة قدرها مثل ما بين المدينة وذا لحليفة المسمى أبيار علي فيصل في قصرهما كان بريداً لأن السفر في اللغة يطلق على كل من سافر بلا قيد وبعبارة أخرى على كل من ضرب في الأرض وأصح ما روي عن النبي ﷺ في القصر أنه قصر في مسافة البريد.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

مسافة جمع و قصر الصلاة

متى نجمع الصلاة ونقصرها ، أي بعد كم كيلومتر يجوز لك أن تجمع وتقصّر الصلاة؟ لا يكون تقدير مسافة القصر بتحديد كم قطعت من المسافة حتى يجوز لك القصر، وإنما يكون بمقدار المكان الذي تنوي السفر إليه وقد حدد مقدار مسافة السفر الذي يبيح القصر بنحو ثمانين كيلومتر من بعد مفارقة بنيان البلد الذي يخرج منه المسافر فإذا خرجت من بلدك قاصداً مسافة تبلغ ثمانين كيلومتر أو تزيد رخص لك في الجمع والقصر وتمتعت برخص السفر والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

مقدار مسافة حكم السفر

حفظك الله فضيلة الشيخ ونفع بعلمك. ما مقدار المسافة مشياً على الأقدام التي أكون فيها بحكم المسافر وما مقدار المسافة بالسيارة؟ وجزاك الله خيراً السفر الذي تقصر فيه الصلاة مرحلتان وهي أربعة برد، وهي سير يومين معتدلين، أو ليلتين، أو يوم و ليلة مع المعتاد من النزول، والاستراحة، والأكل، والصلاة ونحوها، وهي نحو ثمانين كيلو متر سواء مشاها بسيارة أو على الأقدام.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

مسافر لا يدري كم سيقوم متى ما انتهى من غرضه رجع هل يُقصر الصلاة طوال هذه المدة ؟

مسافر لا يدري كم سيقوم متى ما انتهى من غرضه رجع هل يُقصر الصلاة طوال هذه المدة ؟

إذا كان حال المسافر أنه لم يعزم الإقامة في بلد وأنه أقام لغرض إذا انتهى رجع فمثله حكمه أنه مسافر يترخص برخص السفر والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجمع والقصر في الرحلة القصيرة

عندما يكون عندك عمل أو نزول إلى العمل هل تقصر صلاة الظهر مع العصر والمغرب مع العشا أفتونا بارك الله فيكم السائل: من المكلا. الجواب: وأنت من أين؟ الجواب: لا لا يجوز له في هذه الرحلة القصيرة ان يترخص برخص السفر ومنها الجمع والقصر.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

قصر الصلاة في السفر

هل قصر الصلاة بالنسبة للمسافر واجب أو رخصة؟
رخصة للمسافر أن يقصر الصلاة في قول أكثر أهل العلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قصر المسافر الصلاة قبل أن يخرج من بلده

إذا صليت الظهر في صنعاء وأردت السفر فهل يجوز لي أن أقصر الظهر والعصر قبل أن أخرج من صنعاء أم لا؟
من كان عازماً على السفر من بلده وأراد أن يصلي الرباعية فلا يقصر وهو في بيته أو في بلده إنما يقصر إذا كان خارج بلده وقد جاوزها.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

مدة القصر في السفر

مدة القصر للمسافر إذا كان المسافر أنشأ سفراً

كم مدة القصر عند السفر؟

مدة القصر للمسافر إذا كان المسافر أنشأ سفراً وأقام في بلد مدة غير محددة كأن يكون عنده أمر إذا انقضى رجع فمثل هذا يقصر الصلاة وإن طالت مدة سفره على الصحيح من قول أهل العلم ، أما إذا كان قد حدد مدة الإقامة فالصحيح الذي أجمع عليه جمهور أهل العلم أنه إن نوى إقامة أكثر من أربعة أيام أتم الصلاة ، وإن كانت أقل تقصر الصلاة والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مدة القصر والجمع في السفر

كم مدة القصر والجمع في السفر لشخص سافر من منطقة إلى أخرى في نفس البلد أو إلى بلد آخر؟

لا يجوز القصر في الصلاة إلا فيما دلّ عليه النص من الكتاب والسنة ومما دلّ عليه النص السفر ، وأما المدة التي يقصر فيها ففي قول جمهور العلماء إن لم ينو الإقامة أربعة أيام فأكثر له القصر ، فإذا نوى الإقامة أربعة أيام فأكثر يجب عليه التمام والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مدة قصر الصلاة في السفر

رجل مسافر من أمريكا إلى اليمن وأهله مقيمون في أمريكا وأسرته يقيمون في الوطن كم عدد الأيام التي يصحّ له قصر الصلاة فيها؟
إذا نوى الإقامة أكثر من أربعة أيام يتمّ صلاته والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مدة القصر الصلاة عند السفر

هل الواحد يقصر عند بداية السفر؟
نعم يُقصر الصلاة إذا فارق بنيان البلدة أو المدينة التي خرج منها والله أعلم .
فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل هناك مدة محددة لجمع الصلاة للمسافر وهل يجوز القصر عند الوصول إلى المنطقة التي سافر إليها؟
السلام عليكم يا شيخ عقيل هل هناك مدة محددة لجمع الصلاة للمسافر وهل يجوز القصر عند الوصول إلى المنطقة التي سافر إليها؟
السفر لا حد له على الراجح من أقوال العلماء وأما القصر بعد وصوله إلى المنطقة التي سافر إليها فيجوز ما لم يكن ينوي الإقامة ولكن لا يجمع إلا في حال الضرورة والله الموفق.
فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

ترتيب الصلاة في السفر

الترتيب بين الصلوات المفروضة

وصلت من السفر وهم يصلون العشاء فصليت معهم العشاء ثم صليت المغرب بعد ذلك فهل هذا صحيح؟
لا الترتيب واجب بين الصلوات المفروضة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

المسح على الخفين في السفر

شروط المسح على الخفين

ما هي شروط المسح على الخفين؟

يشترط شرطان هما: (1) أن يدخل الإنسان القدمين في الخفين وهو متوضئ . (2) أن يكون لمدة خمسة فروض في الحضر وخمسة عشر فرضاً في السفر أي لمدة يوم وليلة في الحضر أو ثلاثة أيام في السفر , فيشترط ألا يتجاوز هذه المدة إلا إذا أجنب خلال هذه المدة فإنه لا بُدَّ من غسل جسمه كله ولا يجزئه المسح على الخفين، أمّا إذا انتقض وضوؤه وأراد أن يتوضأ مرة ثانية فيجزئه المسح على الخفين .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

المسح على الجوارب

هل أستطيع أن أمسح على الجراب علماً أنها مشقة علي بشدة؟

يشرع لك المسح على الجراب بشرط أن تكون قد لبستهما على طهارة تامة فيجوز أن تمسح إن كنت مقيماً يوماً وليلة وفي السفر ثلاث أيام بلياليها ويبدأ تحديد زمن المسح من أول مسحة بعد أول حدث والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم المسح على الخفين

هل المسح على الخفين رخصة أم أنه لا بد من المسح، أي: إذا كان المسافر يريد أن يتوضأ لكل صلاة هل يجوز؟

الجواب وبالله التوفيقالمسح على الخفين رخصة في السفر والحضر.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ماحكم المسح على الخفين في حالة السفر

هل المسح على الخفين رخصة أم أنه لا بد من المسح، أي إذا كان المسافر يريد أن يتوضأ لكل صلاة هل يجوز؟

المسح على الخفين رخصة في السفر والحضر.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

القصر في الجمعة

جمع الجمعة مع العصر في السفر

﴿﴾ في حالة السفر إذا جاءت صلاة الجمعة فهل يجوز جمع الجمعة مع العصر، ويكون حكمها حكم الظهر؟
لا يجوز في قول جمهور الفقهاء.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجمع بين الجمعة والعصر للمسافر

﴿﴾ جزاك الله خيرا. سؤال: ما حكم الجمع بين الجمعة والعصر إذا صلى المسافر الجمعة؟
أفيدونا جزاك الله خيرا.
يجوز للمسافر الجمع بين الجمعة والعصر كما هو مذهب الشافعية، وجاء في حاشية البجيرمي على الخطيب: ويجوز للحاضر في المطر أن يجمع ما يجمع بالسفر ولو جمعة مع العصر (في وقت الأولى منهما) .

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم جمع صلاة العصر مع الجمعة للمسافر

﴿﴾ في حالة السفر إذا جاءت صلاة الجمعة فهل يجوز جمع الجمعة مع العصر، ويكون حكمها حكم الظهر؟
الجواب وبالله التوفيق: لا يجوز في قول جمهور الفقهاء.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مسافة السفر المبيحة للإفطار

مسافة قصر الصلاة للمسافر

﴿﴾ هل يجوز جمع وقصر الصلاة من الريدة إلى المكلا وهل يعتبر سفرا؟
تقصر الصلاة وتجمع في السفر إذا كان السفر مرحلتين فأكثر، وهما ثمانون كيلو مترا، وعليه فيصح القصر والجمع من الريدة إلى المكلا لأن المسافة أكثر من مرحلتين.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

مسافة السفر المبيحة للإفطار

﴿﴾ هل للسفر مسافة محددة للإفطار؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل:



الصحيح من أقوال أهل العلم أن السفر إذا كان مسافة ٨٥ كيلو مترا فما فوق فيبيح قصر الصلاة والفطر في رمضان والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

صفة الجمع بين الفريضتين

السفر وتأخير الصلوات الى بعد المغرب

ما حكم من سافر وأخر صلاة الظهر والعصر إلى بعد المغرب وهو راكب سيارة جماعية لا يسمحون له بالصلاة في أثناء السفر؟
لا يجوز للإنسان أن يؤخر صلاة عن وقتها من غير عذر شرعي، ولأنه لم يستطع أداء الصلاة لعدم توقف السيارة فإن تعذر عليك ذلك جاز له الصلاة في السيارة للضرورة ولقوله (إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم) وإن لم يستطع القيام جاز له الصلاة قاعداً ويومئ بالركوع والسجود، ويجعل السجود أخفض من الركوع ، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

صلاة المغرب خلف إمام يصلي العشاء

إذا وصلت من السفر إلى مسجد يصلي فيه المصلون صلاة العشاء وأنا لم أكن قد صليت المغرب. فهل أصلي معهم المغرب وأسلم قبل الإمام أم أظل جالساً حتى يسلم وأسلم معه أم أنتظر حتى يأتي الإمام بركعة وأدخل معه في الصلاة وأسلم معه ؟
يمكنك أن تصلي المغرب لحالك ثم تنضم إلى الجماعة لصلاة العشاء ويمكنك أن تصلي المغرب مع من يصلي العشاء لجواز اختلاف النيتين في الصلاة. ولكن بعد أن يؤدي الإمام ركعة من صلاة العشاء لكي لا تخرج من الصلاة قبل الإمام ومتابعة الإمام واجبة.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صفة الجمع بين الصلوات

كيف يكون الجمع بين الصلوات ، وهل يجوز الجمع بين صلاة الظهر والعصر وأنا مسافر وأصلي ركعتين أم أربع ، وهل يجوز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب ؟
الجمع بين الصلاتين مشروع لعذر كالسفر والمطر والمرض لورود الأدلة بذلك فيجمع المسافر من صلاتي الظهر والعصر تقديماً أو تأخيراً وكذا من المغرب والعشاء تقديماً أو تأخيراً ، أما القصر فلا يشرع إلا في السفر الطويل في قول أكثر أهل العلم فيقصر الرباعية ركعتين (أي

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل:



تقصر الظهر والعصر والعشاء (وعليه فإنه لا يجوز للسائل أن يجمع بين العصر والمغرب إذ لا جمع بينهما .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم تأخير المسافر الظهر والعصر إلى المغرب

ما حكم من سافر وأخر صلاة الظهر والعصر إلى بعد المغرب وهو راكب سيارة جماعية لا يسمحون له بالصلاة في أثناء السفر؟
الجواب وبالله التوفيق: لا يجوز للإنسان أن يؤخر صلاة عن وقتها من غير عذر شرعي، ولأنه لم يستطع أداء الصلاة لعدم توقف السيارة فإن تعذر عليك ذلك جاز له الصلاة في السيارة للضرورة؛ ولقوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} ([التغابن:16] ولقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم» وإن لم يستطع القيام جاز له الصلاة قاعداً ويومئ بالركوع والسجود، ويجعل السجود أخفض من الركوع. والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجمع بين صلاتي الظهر والعصر

هل يجوز أن أجمع الظهر مع العصر بسبب المرض؟

الجمع طبعاً الذي ثبت فيه الدليل الجمع بسبب السفر، وبسبب المطر ورد حديث عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما أراد إلى ذلك قال أراد أن لا يخرج أمته الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني المصدر: صحيح أبي داود، فهذا يعني فيه أن الإنسان إذا كان في صلاته، كل صلاة في وقتها مشقة زائدة على المعتاد وإحراج له، أنه يجوز له ذلك، فهذا المريض و له أن يجمع، و أما إذا كان هو يتعب وهو يجد شيء من المشقة، ولكنها من المشقة التي تتحمل، فينبغي له أن لا يفعل، لأنه لم يرد نص صريح في خصوص المريض، إذا كان هناك مشقة فيدخل من باب حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

إذا جمع المصلي بين صلاتين

إذا جمع المصلي بين صلاتين، فأى سنة يؤدي وأي أذكار يقرأ؟

إن كان الجمع في السفر فالأفضل عدم صلاة السنن الراتبة، وإن كان في الحضر يصلي راتبة الظهر بعد الفراغ منهما، ويصلي راتبتي المغرب والعشاء بعد صلاة العشاء يبدأ براتبة المغرب ثم راتبة العشاء، أما الأذكار ذكر واحد بعد الثانية والله أعلم.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

ماصفة الجمع بين الفريضتين في السفر

﴿﴾ في حالة جمع فريضتين في السفر هل تقرأ الأدعية التي بعد الصلاة للفريضتين أم تقرأ الأذكار لفريضة واحدة فقط؟
يعامل معاملة الفريضة الواحدة في السفر.. والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجمع بين العصر والمغرب

﴿﴾ فضيلة الشيخ: هل يجوز الجمع بين العصر والمغرب؟ وشكرا
الجمع بين الصلاتين في السفر يكون بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، ولا يصح الجمع بين العصر والمغرب فإن باطل.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

المغرب و العشاء في السفر

﴿﴾ حابب أعرف أنا سافرت وأريد أن أصلي صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير فأني صلاة أصليها الأولى المغرب أم العشاء؟ علماً أنني في وقت صلاة العشاء.
بالإجماع تصلي المغرب ثم العشاء ولو كنت في وقت العشاء والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

قضاء الفوائت من الفروض ركعتين ركعتين

﴿﴾ هل يصح قضاء الفوائت من الفروض ركعتين ركعتين أم يقضي مثل الصلوات الفائتة؟
إن كانت الصلوات الفائتة في السفر فيقضي ركعتين ركعتين وإن كانت في الحضر فيقضي الرباعية أربعاً.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الأذكار بعد جمع الصلاة في السفر

الأذكار بعد جمع الصلاتين في السفر

﴿﴾ في حالة جمع فريضتين في السفر هل تقرأ الأدعية التي بعد الصلاة للفريضتين أم تقرأ الأذكار لفريضة واحدة فقط؟

الجواب وبالله التوفيق: يعامل معاملة الفريضة الواحدة في السفر. والله أعلم.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

السنن الراتبة في السفر

السنن الراتبة للصلوات في السفر

هل السنن الراتبة للصلوات في السفر ما زال لها ذلك الفضل أم يرخص بتركها ؟
كان النبي ﷺ لا يصلي من السنن الراتبة إلا ركعتي الفجر والوتر والمشروع للإنسان المسافر
ألا يصلي من السنن الرواتب إلا الوتر وركعتي الفجر.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

السفر للحج والعمرة

حاضت امرأة في الحج وبقي عليها طواف الوداع

يا شيخ : لو حاضت امرأة في الحج وبقي عليها طواف الوداع وقرب وقت السفر ماذا
عليها ؟

إذا أراد الحاج الخروج من مكة طاف للوداع وهو من واجبات الحج إلا الحائض فإنه ليس عليها
طواف وداع لأنه صلى الله عليه وسلم أمر أبا عائشة رضي الله عنها أن يعمرها من التمتع
ولم يأمرها بوداع، وعن عائشة أن صفة حاضت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تتصرف بلا وداع) قال النووي في المنها (وللحائض النفر بلا وداع).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

ذهاب الابن لأداء العمرة عن أمه

أنا مقدم السؤال عندي أم تبلغ من العمر خمسين عاماً تقريباً وهي تريد العمرة لكنها تعاني
من العجز من الذهاب بسبب أنها تتعرض للطرش والدوخة وبعض الآلام الجسيمة نتيجة السفر
والامتناع أو تقليل الأكل نتيجة ذلك ولهذا فهي تخاف أن تتعرض لمثل هذه الأمراض أو عدم
قدرته

ما ذكرته ليس عجزاً عن أداء العمرة أو الحج بنفسها فلا توكل وهناك علاج يؤخذ في السفر لما
ذكرت ، ولأن ما ذكرت يصيب كثير من النساء وهو كحل في السفر والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

المسافر عن مكة هل ينحل تمتعه أم أن خروجه لا يؤثر

إن شاء السفر بعد عمرة التمتع إلى المدينة المنورة هل يبقى المعتمر متمتع أم أنه انحل من تمتعه؟

هذه المسألة فيها خلاف فمن العلماء من قال إن المتمتع إذا خرج عن مكة مسافة قصر فإنه ينحل تمتعه، ومنهم من قال إن خروجه لا يؤثر على ذلك التمتع فيبقى متمتعاً وإن خرج إلى أي مكان، وإنما يسقط عنه الدم بذلك على تفاصيل في السفر المسقط للدم، ولكن الأحوط كما قال الشيخ الشنقيطي في أضواء البيان هو أن يبقى له حكم التمتع ويلزمه الدم و الله أعلم

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

هل يجوز للممنوع من السفر خارج البلاد أن يوكل من يحج عنه؟

هل يجوز للممنوع من السفر خارج البلاد أن يوكل من يحج عنه؟

منع الشخص إما أن يكون بسبب الخوف من القبض عليه فيما لو خرج من بلده وهذا يعني أن الطريق بالنسبة له غير آمن وعليه فهو غير مكلف وإما أن يكون لدعاوى عليه داخل البلد وعليه فإنه يكون عاجزاً وهذا العجز أو المنع من السفر قد يزول ويتمكن هذا الإنسان من أداء الحج وأما إذا توفي قبل الحج ففي هذه الحالة يجوز أن يناب شخص لأداء الحج نيابة عنه بشرط أن يكون هذا الشخص قد حج عن نفسه والخلصة أن النيابة في الحج عن الغير يجوز في حالتين الأولى إذا كان طريح الفراش (مشلول) ولا يرجى برؤه، والثانية في حال موته ولم يحج عن نفسه، والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم حج من عليه دين مؤجل

اشترت عمارة في أمريكا ودفعت جزءاً من الثمن، والمبلغ المتبقي بالتقسيط، وعندني محلات، وأولادي بأمريكا، وهم متكفلون بدفع القسط، وأريد السفر للحج، هل يحق لي ذلك؟

الجواب وبالله التوفيق: نعم. يجوز ذلك الحج إذا كان الدين غير حال وأنت قادر على الوفاء كلما حل أجل الدين كما هو الحال في الشراء بالتقسيط. والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

دفع التقسيط عن الوالد وهو بالحج

اشترت عمارة في أمريكا ودفعت جزءاً من الثمن، والمبلغ المتبقي بالتقسيط، وعندى محلات، وأولادي بأمريكا، وهم متكفلون بدفع القسط، وأريد السفر للحج، هل يحقّ لي ذلك؟

نعم يجوز ذلك الحج إذا كان الدين غير حال وأنت قادر على الوفاء كلما حل أجل الدين كما هو الحال في الشراء بالتقسيط، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

طواف الوداع للمعتمر ودخول الحرم للحائض

إني امرأة معتمرة وجائتني الدورة وأنا في مكة هل علي طواف الوداع، وهل الحائض يجوز لها أن تدخل عند الكعبة بس للزياره قبل السفر؟
أصلاً طواف الوداع لا يجب على المعتمر على الأصح وعند من يقول بوجوبه فإنه يسقط عن المرأة الحائض، ولا يجوز للحائض أن تدخل الحرم ولا غيره من المساجد والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

المكث مدة بعد الحج

إذا أراد الحاج المكث مدة بعد الحج فمتى يشرع له طواف الوداع؟
عند أن يريد السفر من مكة ولو في شهر المحرم أو غيره. إلا إذا أراد الخروج إلى المدينة أو جدة أو الطائف أو غيرها. فيجب عليه أن يطوف للوداع قبل الخروج من مكة حتى ولو كان سيعود إليها.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

القصر بعد العودة من السفر

الجمع والقصر لمن لم يخرج من العمران

رجل أراد السفر من مدينة صنعاء إلى منطقة أخرى وصلى الظهر في مدينة صنعاء قبل خروجه منها ولم يقصر لأنه لم يخرج من المدينة وصلى معه العصر أربعاً فهل يجوز له ذلك؟

ما دام لم يخرج من المدينة فلا يجوز له قصر الصلاة ولا الجمع بين الصلاتين. وبعد أن يخرج من ميل البلد فيجوز له قصر الصلوات والجمع بين الصلاتين.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من وصل من السفر وكان قد وجبت عليه صلاة في السفر هل يصلها قصرا؟

كنا عائدتين من سفر وبعد الوصول الى المنزل بعد الظهر صلينا الظهر قصرا ركعتين؟
المسافر إذا وصل إلى بيته لم يجز له الجمع ولا القصر حتى ولو كان قد وجبت عليه الصلاة وهو في حال السفر فمن وصل إلى بيته ولم يكن قد صلى الظهر مثلا فليصلها أربعا ولا يجوز له القصر وعليه فيجب عليكم أن تعيدوا صلاة الظهر أربع ركعات والله لموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

كنا عائدتين من سفر وبعد الوصول إلى المنزل بعد الظهر صلينا الظهر قصرا ركعتين؟

كنا عائدتين من سفر وبعد الوصول إلى المنزل بعد الظهر صلينا الظهر قصرا ركعتين؟
المسافر إذا وصل إلى بيته لم يجز له الجمع ولا القصر حتى ولو كان قد وجبت عليه الصلاة وهو في حال السفر فمن وصل إلى بيته ولم يكن قد صلى الظهر مثلا فليصلها أربعا ولا يجوز له القصر وعليه فيجب عليكم أن تعيدوا صلاة الظهر أربع ركعات والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

هل يجوز القصر في الصلاة عندما يصل المسافر إلى حيث يريد مع العلم أنه مرهق من السفر؟

هل يجوز القصر في الصلاة عندما يصل المسافر إلى حيث يريد مع العلم أنه مرهق من السفر؟

إن كان المكان الذي وصل إليه مكان الإقامة فلا يجوز القصر ولكن يجوز له أن يجمع بين الصلاتين من دون قصر ومن ثم ينام وأما إن كان المكان الذي وصل إليه ليس بلد إقامة فيجوز القصر والجمع والله الموفق .

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

جمع الصلاة للمسافر وهو مازال في بلاده

أردت السفر من بلادي فهل لي أن أجمع الظهر والعصر وأنا لازلت في بلادي؟
لا لايجوز لك أن تترخص برخص السفر حتى تفارق بنيان بلادك والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

قصر صلاة المسافر خلف المتم

الحكم إذا قُدم المسافر لإمامة الصلاة ولم يقصر

ما الحكم إذا قُدم المسافر لإمامة الصلاة ولم يقصر؟

عند الشافعي أن القصر رخصة والإتمام عنده أفضل وبناء عليه فيتم ويقول أبو حنيفة والهادي والشوكاني أن القصر واجب لحديث عائشة رضي الله عنها (فرضت الصلاة مثني مثني فأقرت في السفر واتمت في الحضر) ، والأولى له أن يصلي ركعتين فيسلم وهم يتمون صلاتهم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

القصر في الصلاة للمسافر

يسأل عن المسافر إذا لم يصلي صلاة المغرب ثم وجد جماعة يصلي صلاة العشاء ما هي الحال التي يمكن له أن يدخل مع الإمام في حال وجود صلاة العشاء؟ - شيخ في ذات المسألة هذه إذا هو جاء والإمام في الركعة الأولى هل يحق للمأموم أن ينتظر إلى أن تنتهي الركعة

المسافر إذا كان قد أجزأ صلاة المغرب ومن حقه أن يؤخر ما دام إنه مسافر فأتى ودخل المسجد فوجد الناس حين دخلوا في صلاة العشاء ، فهو عنده أمور عنده أنه لم يصلي المغرب أن الترتيب بين الصلوات واجب أنه لا يقدم العشاء على المغرب ولا يقدم المغرب على العصر وهكذا ترتيب ، وعنده أنه يريد الجماعة لا يريد أن يصلي وحده والناس يصلون جماعة وعنده أيضاً إنما جعل الإمام يؤتم به يريد أن يصلي كما يصلي الإمام بينما صلاة الإمام أربع ركعات وصلاته ثلاث ركعات ، فهنا يأتي السؤال وبالفعل يعني في نوع من الاستغراب أو لا يدري الإنسان كيف يتصرف ، هنا خلاصة الموضوع الكلام يعني كلام وأخذ وعطاء وتوصيفات أكثر من توصيف ، لكن الصحيح أنه يجوز له أن يدخل أو يشرع له أن يدخل معه بنية المغرب هم بنية العشاء لا حرج يصلون العشاء وهو يدخل معهم بنية المغرب ، إن كان قد سبقه الإمام بشيء من الركعات فلا إشكال يعني إذا صلى الإمام ركعة وبقي ثلاث ركعات فهو يصلي معه ثلاث ركعات ويسلم معه وطبيعي أو صلى ركعة الإمام فيصلي معه بقية الركعتين الباقية ثم يصلي ركعة ، الإشكال إذا جاء فوجده في أول الصلاة هو الإمام يصلي أربع ركعات وهو لن يصلي إلا ثلاث ركعات لا يجوز له أن يزيد عليها هنا عليه أن يدخل معه بنية المغرب ويصلي

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



معه الثلاث الركعات الإمام إذا وصل الركعة الثالثة وقام إلى الرابعة لا يقوم هو معها يبقى جالساً و يأتي بالتشهد ويبقى جالساً وهو مخير بين حالتين إما أن ينوي المفارقة بعد أن ينهض ويثبت هو جالس ينوي مفارقة الإمام يعني يقرأ التشهد ثم يسلم هذه واحدة من الحالات لا حرج عليه فيها قضية مفارقة الإمام للعذر لها أدلتها الصحيحة أو أنه لا ينوي مفارقة الإمام ينوي الاستمرار معه فيقعد للتشهد ثم يدعو بعد التشهد ويذكر الله إلى أن يكمل الإمام فإذا أكمل الإمام وسلم يُسَلِّم معه. _____الأصل أن لا ينتظر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخلتم و وجدتم الإمام على حال فاصنع كما يصنع الإمام مطلوب أن نكون معه من البداية فانتظر حتى يأتي الإمام بركعة ثم دخل معه ليصلي الثلاث كاملة إن شاء الله لا حرج. _____الأصل في السفر أنه فيه مشقة ولو كان الإنسان يسافر بأعلى درجة وأحسن درجة من المواصلات و القصر منصوص عليه ، والجمع بالنسبة للسفر منصوص عليه صحيح أن علته المشقة العلة التي أوجبت الرخصة للمسافر أن يجمع وأن يقصر هي المشقة ، لكن مع ذلك لو لم يكن هناك مشقة فمظنة المشقة لا زالت قائمة ، ومن هنا فله الحق في أن يترخص برخص السفر من الجمع والقصر والفطر ، فهذا كله من حقه المسافر يتمتع برخص السفر ومنها الجمع والقصر ، لكن إذا نزل مكان إذا نزل مدينة ذهب مثلاً من صنعاء إلى عدن فمكث أو ينوي المكوث في عدن مدة معينة إن كانت هذه أربعة أيام أو أكثر مع يومي الدخول والخروج وهذا هو قول الشافعية والذي تظمنن إليه النفس يعني يدخل يوم الأربعاء ويمكث الخميس والجمعة والسبت والأحد وسيخرج الاثنين فهذا له حق أن يستمر في الترخص برخص السفر يجمع يقصر يفطر هذا كله من حقه ، أما إذا كان سيمكث مدة أقصر ناقص لمدة أطول فهذا يعتبر مقيم في عدن ما دام أنه في هذا المكان الذي نزل فيه فمكث أكثر من هذه المدة فهو مقيم ويعد من مثل أهل البلد ، وهناك حالة ثالثة وهي إنه لا يدري متى ينتهي عمله ليس له مدة معينة فهذا له الحق أن يستمر في الترخص برخص السفر ؛ حتى تنقضي حاجته ما لم يعزم مدة معينة للإقامة.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

قصر العشاء خلف من يصلي المغرب

هل يصح أن أقصر العشاء خلف من يصلي المغرب؟

من نوى العشاء خلف من يصلي المغرب لم يجز القصر قال النووي في المجموع: (ولو نوى الظهر خلف من يصلي المغرب في الحضر أو السفر لم يجز القصر بلا خلاف). قال في التحفة

(ويؤخذ مما ذكر شرطاً للقصر وهو أن لا يقتدي بمتيم ولا بمصلٍ صلاةً تامةً في نفسها قطعاً أو صلاةً جمعةً).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صلاة العشاء في السفر خلف إمام يصلي المغرب

فضيلة الشيخ: من صلى في السفر العشاء خلف إمام مسافر يصلي المغرب هل يقصر العشاء أم يتم؟

من صلى العشاء في السفر خلف من مسافر يصلي المغرب فإنه يتم العشاء قال النووي في المجموع: (ولو نوى الظهر خلف من يصلي المغرب في الحضر أو السفر لم يجز القصر بلا خلاف ذكره البغوي وغيره)، وقال في أسنى المطالب: (فإن صلى الظهر خلف مسافر يصلي صباحاً أتم؟ إنها تامة في نفسها ومثلها المغرب، والجمعة، والناقلة).

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قصر صلاة المسافر خلف المتم

رجل مسافر فوجد جماعة يصلون الفريضة، فهل يصلي وراء المتم قصرًا، أم يتم صلاته؟

هذه المسألة انقسم قول العلماء فيها إلى قولين مشهورين. أحدهما: أنه يلزمه أن يتم، سواء أدرك مع الإمام ركعة كاملة أم دونها، وممن قال بذلك الشافعي، وهو المشهور من مذهب أحمد، وهو قول أبي حنيفة، وصاحبيه، والليث. والثاني: أنه إن أدرك مع إمامه ركعة تامة أتم، وإن لم يدرك ركعة فهو مسافر يصلي قصرًا، وممن قال بذلك مالك، والحسن، والنخعي، والزهري، وهو ما رجّحه شيخ الإسلام ابن تيمية، كما في "مجموع الفتاوى" (333/23-334). وهناك قول آخر: أنه إن أدرك ركعتين مع المتم يجزيانه، وهو قول طاوس، وغيره، كما في "الأوسط" لابن المنذر (338/4-339) وانظر "الاستذكار" (116/6-117). وهناك من يرى أن المسافر وإن صلى وراء المقيم فإنه لا يتم صلاته، عزاه الماوردي في "الحاوي الكبير" (380/2) إلى داود بن علي، قال: وهو قول للشعبي وطاوس، وعزاه النووي في "المجموع" (358/4) إلى إسحاق بن راهويه، وانظر "المحلى" (33-31/5). وقد استدلل القائلون بالقول الأول على قولهم بعدة أدلة، وهي: (1) ما جاء في "صحيح مسلم" (688) عن موسى بن سلمة أنه قال: سألت ابن عباس كيف أصلي إذا كنت بمكة، إذا لم أصل مع الإمام؟ فقال: ركعتين، سنة أبي القاسم - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وفي رواية: إذا فاتتني الجماعة.. "أخرجها ابن حبان، وهي صحيحة، وبما جاء عند أحمد أن موسى بن سلمة قال:

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



كنا مع ابن عباس بمكة , فقلت: إنا إذا كنا معكم صلينا أربعًا , وإذا رجعنا إلى رحلنا صلينا ركعتين, قال: تلك سنة أبي القاسم -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-. (2) وبما رواه عبد الرزاق (542/2) أن أبا مجلز – واسمه لاحق بن حميد – قال: قلت لابن عمر: أدركت ركعة من صلاة المقيمين وأنا مسافر . قال: صل بصلاتهم . وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة (335/1) وابن المنذر في ” الأوسط ” (338/4) والبيهقي (157/3). (3) وبحديث أنس وغيره مرفوعًا: ” إنما جعل الإمام ليؤتم به .. ” الحديث , أخرجه مسلم (411) . (4) وبحديث: “وما أدركتم فصلوا, وما فاتكم فأتموا” متفق عليه.(5) وبصلاة الصحابة – رضي الله عنهم – خلف عثمان أربعًا في منى وهم في سفر , كما رواه مسلم برقم (494) , وأن ابن عمر كان إذا صلى مع الإمام صلى أربعًا , وإذا صلى وحده صلى ركعتين . وبما في ” الصحيحة ” (1/أثناء الحديث 224) حول أثر ابن مسعود وأبي ذر. واستدل القائلون بالقول الثاني , وهو أن المسافر ما لم يدرك ركعة وراء المقيم فلا يتم بحديث: ” من أدرك من الصلاة ركعة ؛ فقد أدرك الصلاة ” متفق عليه من حديث أبي هريرة . واستدل أهل الظاهر ومن معهم على قولهم بأن المسافر يقصر أبدأ وإن صلى وراء متم: ” بأنه لو وجب على المسافر أن يتم إذا صلى خلف مقيم اعتبارًا بحال إمامه ؛ لجاز للمقيم أن يقصر إذا صلى خلف مسافر اعتبارًا بحال إمامه , فلما لم يجز للمقيم أن يقصر الصلاة خلف المسافر اعتبارًا بحال نفسه ؛ وجب ألا يلزم المسافر أن يتم الصلاة خلف المقيم اعتبارًا بحال نفسه , ولأنه مؤدٍ للصلاة في السفر فجاز أن يقصرها كالمفرد ” . اهـ . من ” الحاوي الكبير ” للماوردي (380 / 2) . قال أصحاب القول الأول: إتمام المسافر وراء المقيم سنة أبي القاسم – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كما صرح بذلك ابن عباس , وعندني أن نص قول ابن عباس في ” صحيح مسلم ” ليس بذاك الصريح في نسبة الإتمام إلى سنة النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – , إنما روي عند أحمد بلفظ أصرح , سبق ذكره , إلا أن في سننه محمد بن عبدالرحمن الطفاوي , وفيه لين , وقد وثق , وفحول أصحاب قتادة , وكشعبة وابن أبي عروبة والدستوائي رووه في مسلم بلفظ فيه شيء من المغايرة للفظ أحمد , وكأنه لذلك قال الحافظ في ” التلخيص الحبير ” يعني لفظ أحمد كما في “نيل الأوطار” (168/3): وأصله في “صحيح مسلم” اهـ . وعلى كل حال: ففي هذا الأثر دلالة على الإتمام للمسافر وراء المقيم, لكن ليس فيه التصريح بأن ذلك كذلك وإن لم يدرك مع المتم ركعة , إلا أنه قد يقال: إن ابن عباس وابن عمر – رضي الله عنهم – لم يستفصلا , فالأصل العموم , وقد قال المقدسي في ” المغني ” (128/2): ” ولأنه فعل من سميانه من الصحابة, ولا نعرف لهم في عصرهم مخالفًا ” اهـ. قالوا: والمأموم مأمور بمتابعة إمامه , وقد نوى إمامه الإتمام فلزمه ذلك , فإن قيل: يلزم المتم إذا صلى

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



وراء المسافر الذي يقصر أن يقصر لهذا الحديث على قولكم . ف ما جاء في ” الحاوي ”
للماوردي (381/2) وهو أن يقال: ” الإتمام عزيمة , والقصر رخصة على صفته , فلم يجز
للمقيم ترك العزيمة والأخذ بالرخصة تبعًا لإمامه , ووجب على المسافر ترك الرخصة , والأخذ
بالعزيمة تبعًا لإمامه عند عدم الصفة ” . اهـ وحديث: ” ما أدركتم فصلوا – أي مع الإمام – وما
فاتكم – أي من صلاة الإمام , والفرض أنه متم – فأتوا ” . وقد فعل ذلك الصحابة خلف عثمان
– رضي الله عنه – مع أن إتمامه خلاف السنة , وهم مسافرون , فلأن يتابع الإمام المتم – وهو
موافق للسنة – على الإتمام من باب أولى , ولما لم يستفصل الصحابة ممن سألهم: هل أدركت
ركعة أم لا ؟ وكذلك لما لم يستفصل جماعة غيرهم ممن سألهم: هل أدركت ركعة أم لا ؟ دل
ذلك على إجراء العموم , وأن من أدرك أيَّ جزءٍ من صلاة المتم – ولو في التشهد – أتم . والله
أعلم . قال أصحاب القول الثاني , وهم المفرقون بين ما إذا أدرك ركعة فيتم وإلا فلا: حديث: ”
من أدرك من الصلاة ركعة ؛ فقد أدرك الصلاة ” مفهومه: أنه إن لم يدرك ركعة فلم يدرك
الصلاة , ولذلك فمن لم يدرك مع الإمام في الجمعة ركعة ؛ صلى ظهرًا . والمأموم في هذه الحالة
– وإن تابع إمامه فيما أدركه دون الركعة – من الصلاة ؛ إلا أنه يعتد به , وإنما يفعله متابعة
للإمام , ولو بعد السلام , كالمنفرد باتفاق الأئمة . اهـ من ” مجموع الفتاوى ” (243/23)
. ويمكن أن يجاب عن هذا الحديث: بأن هذا الحديث ورد لبيان أوقات الصلاة , كما في ” الفتح ”
(57/2) ومنهم من خصّه بصلاة الفجر والصبح المذكورتين في بعض روايات الحديث . هذا
حاصل أقوال وأدلة أهل العلم , والذي تميل إليه نفسي: هو القول الأول , لكثرة أدلته , وإن كان
في بعضها نزاع خفيف , ولكثرة القائلين به أيضًا , والعلم عند الله – تعالى – . (تنبيه): جاء في
”المغني ” (129/2) و”المجموع ” (357/4) وغيرهما تفصيلات وتقريرات لأهل العلم على
هذه المسألة , فمما ينبغي ذكره هنا ما إذا شك المأموم: هل إمامه متم , أو أنه سيقصر الصلاة ؟
ورجوا في مثل هذا أن ينوي المأموم المسافر الإتمام , قال في ”المغني ”: لأن الأصل وجوب
صلاة تامة , فليس له نية قصرها مع الشك في وجوب إتمامها , قال: وإن غلب على ظنه أن
الإمام مسافر ؛ لرؤية حلية المسافرين عليه أو آثار السفر ؛ فله أن ينوي القصر , فإن قصر
إمامه قصر معه , وإن أتم لزمه متابعة , وإن نوى الإتمام لزمه , سواء قصر إمامه , أو أتم
اعتبارًا بالنية اهـ . والعلم عند الله – تعالى – .

المفتي فضيلة الشيخ ابي الحسن مصطفى السليمانى

الوتر في السفر

الوتر في السفر

ما حكم الوتر في السفر وهل أتركه من أجل أن آخذ بالرخصة (رخصة السفر)؟
لا الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وهو خير من حدد الرخص وخير من طبق الرخص، فقد طبق الرخص جمع وقصر وخفف في الصلاة لكن لم يترك الوتر لا حضراً ولا سفراً عليه الصلاة والسلام؛ فلذلك يمكن الإنسان الذي كان قياماً طويلاً وركعات عديدة أن يخفف من ذلك لكن أن يتركه بالمرة لا.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

سفر المرأة بدون محرم

هل يجوز سفر المرأة للعمرة مع رفقة آمنة

وتقول أنها من سنوات تبحث عن مجموعة نساء ذاهبات للعمرة والآن وجدت فوج ذاهب للعمرة ولكنهن صوفيات فهل يجوز لها الذهاب معهن؟
الأصل سفر المرأة بمحرم وقد أجاز بعض أهل العلم سفر المرأة مع رفقة آمنة قالوا لأن منع سفر المرأة بدون محرم ليس محرماً لذاته وإنما تحريمه لغيره وما كان محرماً لذاته يجوز عند الضرورة كأكل الميتة وما كان محرماً لغيره يجوز عند الحاجة كالنظر إلى المرأة لمن أراد الخطبة وكسفر المرأة بدون محرم وقد هاجرت بعض النساء من مكة إلى المدينة بدون محرم وهاجرن إلى الحبشة مع وجود الرفقة الآمنة وهذا إذا كان السفر لقضاء فريضة مثلاً كالحج وليس أي سفر والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

متى يجوز سفر المرأة بدون محرم؟

مع التقدم والتطور هل حرام أن تسافر المرأة بدون محرم علماً أن لديها أعمال مرتبطة بعدة بلدان والسفر أصبح سهلاً جداً ولا خوف على المرأة كما كان زمان؟
الأدلة متظافرة على أن المرأة لا يحل لها أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم والمرأة بطبيعتها ضعيفة لا تستطيع أن تدافع عن نفسها وقد أجاز العلماء سفرها من غير محرم بشرط أن تكون الرفقة آمنة في أحوال منها أن تسلك وتهاجر من بلد الكفر إلى بلد الإسلام ومنها سفرها

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



لضرورة، أو حاجة مُنرَّلة مَنزلة الضرورة وهاتان الحالتان متفق عليهما ومنها أن تسافر لأداء فريضة الحج وهذه مختلف فيها فالشافعي ومالك يجوزان السفر بدون محرم إن وجدت الرفقة الأمانة وعليه فسفر المرأة لقضاء أعمالها في أكثر من بلد يعرضها للتحرش والأذى وربما اقتحم عليها المجرمون غرفة نومها في الفندق أو اختطفت من الشارع لذلك وهذا النوع من السفر ليس لضرورة ولا حاجة تنتزل منزلة الضرورة، وإنما الصحيح من أقوال العلماء منع المرأة من السفر بدون محرم والشرع الحنيف منع الشارع سفر المرأة إلا ومعها محرم سدا للذريعة ومعلوم أن منع سفر المرأة من دون محرم ليس محرماً لذاته كما نص على ذلك أهل العلم ولكن لما يترتب عليه من المفسدة والله أعلم

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

سفر المرأة للحج مع رفقة آمنة

هل يجوز أن أسافر إلى الحج مع جيراني، علماً بأنه تربطنا علاقة منذ سنين طويلة؟
الأصل سفر المرأة بمحرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: “لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم” رواه الشيخان، ولهما أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: “لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم” فقام رجل فقال: يا رسول الله، إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا، فقال: “انطلق فحج مع امرأتك” وقد أجاز بعض أهل العلم سفر المرأة مع رفقة آمنة من الذكور والإناث واشترط بعضهم أن تكون المرأة مأمونة على نفسها قالوا لأن منع سفر المرأة بدون محرم ليس محرماً لذاته وإنما تحريمه لغيره وما كان محرماً لذاته يجوز عند الضرورة كأكل الميتة وما كان محرماً لغيره يجوز عند الحاجة كالنظر إلى المرأة لمن أراد الخطبة وكسفر المرأة بدون محرم وقد هاجرت بعض النساء من مكة إلى المدينة بدون محرم وهاجرن إلى الحبشة مع وجود الرفقة الأمانة وهكذا إذا كان السفر لقضاء فريضة الحج وليس أي سفر وكان الحج حجة الإسلام وليس تطوعاً. وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إلى جواز سفر المرأة بحج الفريضة بدون محرم – إن عُدم- إذا أمنت على نفسها.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الحج على المرأة إذا لم تجد محرماً

هل يسقط الحج على المرأة إذا لم تجد محرماً أم لا ؟

اعلم بأن الحج لا يجب على المرأة إلا إذا كان لها زوج يصحبها أو محرم يحل لها السفر معه أما إذا لم تجد محرماً ولا هي متزوجة بزواج سيصحبها فالحج غير واجب عليها لأن المحرم من شروط وجوب الحج على المرأة لقول النبي ﷺ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا مع محرم) هذا والله الموفق .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

السفر للمرأة بدون محرم

لقد سافرت في شهر رمضان آخرة لتأدية العمرة بدون محرم شرعي وإنما محرم من الوكالة فقط فترة الطريق ومن بعدها سوف يأخذها أخوها عنده إلى فترة الحج إن شاء الله وسوف يقوم بالحج بها وبعد تأدية مناسك الحج تنزل هي وصاحبته . أعمارهم فوق 60 سنة .

لا يجوز للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم أو زوج وحيث أنه قد وقع منها فحجها صحيح ولا شيء عليها وعليها الاستغفار والله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم سفر المرأة مسافة القصر بدون محرم

امرأة سافرت هي واثنين من بناتها عمرهم 6 و8 سنوات في باص راحل من صنعاء إلى تعز طبعاً جلست في الأمام عند العوائل فما حكم ذلك؟
الأفضل ألا تسافر المرأة مسافة ٨٥ كيلو إلا ومعها محرم لكن هناك من أهل العلم من يجيز سفر المرأة إذا كان مع رفقة آمنة إذا كان السفر للضرورة أو الحاجة التي تنتزل منزلة الضرورة وكان المحرم سينتظر المرأة في المحطة التالية والله الموفق

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الفطر والصيام في السفر

الفطر للمسافر

المسافر بالسيارة أو الطائرة مسافة القصر، هل له الفطر إن لم يشق عليه الصوم؟
ج) السفر عذر مبيح للفطر كما صرح به القرآن الكريم سواء حصلت المشقة أو لم تحصل، ولكن ينبغي للمرء أن ينظر الأرفق بحاله، فإذا لم يشق عليه الصوم في السفر ويشق عليه

القضاء بعد ذلك فالأولى له الصوم، وإن كان العكس بحيث يشق عليه الصوم الآن ولا يشق عليه القضاء فالفطر أولى، وهذا مقتضى قوله تعالى: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

القصر لمن قد وصل بلدته أو مدينته

إذا قد وصل المسافر إلى مدينته أو بلدته فهل يجوز له قصر الصلاة؟

إذا قد وصل إلى طرف مدينته أو بلدته فلا يجوز له أن يقصر الصلاة مثل من قد وصل إلى حزيز في مدينة صنعاء وبيته في الجراف وقد صار يشاهد صوامع الجوامع في مدينة صنعاء فلا يجوز له قصر الصلاة لأن العبرة بوصوله المدينة لا ببيته ومن شرط القصر السفر خارج البلد فالموظف إذا كان ينتقل من طرف المدينة إلى الطرف الآخر فلا يقصر الصلاة لكن يجوز له القصر إذا خرج من مدينته إلى مدينة أخرى.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أفطر لعذر السفر في رنهار رمضان وجامع زوجته

ما حكم من كان مسافراً في رمضان وأفطر لكونه مسافراً وفي نفس الوقت جامع أهله لكونها مفطرة بعذر السفر هل عليه كفارة أم لا؟

اعلم أن هذه المسألة من المسائل الخلافية فمن العلماء من قال يقضي ويكفر ومنهم من قال يقضي فقط وقد حكى القولين صاحب البحر مع أنه لم يرد عن النبي ﷺ حديث صحيح صريح في الموضوع وإنما اجتهد فيها العلماء اجتهاداً فالذي يقول بأن عليه القضاء مع الكفارة نظر إلى كون الرجل قد جامع أهله في نهار رمضان فيصدق عليه ما صدق على من وطأ أهله في نهار رمضان ومن قال بأنه يقضي ولا يكفر نظر إلى كونه مسافراً والمسافر له الحق أن يفطر والراجح القول الأخير .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

دائم السفر

القصر بعد العودة من السفر

كنت مسافراً وأخرت صلاة المغرب ووصلت محل إقامتي بعد صلاة العشاء فصليت المغرب ثلاث ركعات ثم العشاء ركعتين قصراً هل هذا صحيح؟

في السؤال أمران : 1 - يجوز للمسافر أن يجمع بين المغرب والعشاء تأخيراً، ويشترط في التأخير النية قبل خروج وقت المغرب و أن تؤدي في السفر قبل وصوله محل إقامته وإلا صارت المغرب قضاء؛ 2 - إذا انقطع السفر بوصول موضع نوى الإقامة فيه مطلقاً أو أربعة أيام من غير يومي الدخول والخروج فلا يجوز قصر الصلاة الرباعية ومن قصرها أعادها أربعاً.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حزموت

من أحكام المسافر الدائم

إذا حدث أن شخصاً يكون في سفر دائم طيلة أيام السنة هل تجري عليه أحكام المسافر أو أحكام المقيم؟

من كان مسافراً تجرى عليه أحكام السفر من الفطر والقصر والجمع وغير ذلك أي تجرى عليه الأحكام التي تخص المسافر من الفطر في رمضان مع القضاء وجمع الصلاتين وقصر الرباعية وعدم وجوب صلاة الجمعة سواءً كان المسافر يسافر في الأسبوع مرة أو في الشهر مرة أو في العام أو في أكثر الأعوام أو أن يسافر طول عمره ولا فرق بين مسافر ومسافر لأن الأدلة الدالة على جواز الإفطار لمن كان مسافراً، أو قصر الصلاة الرباعية أو الجمع بين الصلاتين أو عدم وجوب صلاة الجمعة لم تفرق بين من كان يسافر دائماً وبين من كان يسافر في بعض الأحيان ومن ادعى الفرق بين الأسفار فعليه الدليل الصريح الصحيح الخالي عن المعارضه ثم إن عليه القضاء في أيام آخر من أيام العام وذلك في الشهر الذي سيتمكن فيه من الصوم مثل الأيام التي في وسط فصل الشتاء لكونها قصيرة ولا يشعر الصائم فيها بالعطش لشدة البرد فإذا لم يتمكن من القضاء وهو مسافر ويخشى مرور العام عليه قبل القضاء فعليه ترك السفر مدة الأيام التي سيقضيها ليمكن من القضاء كما أنه لا مانع له أن يصوم رمضان أداءً إذا كان شهر رمضان في الشتاء إذا كان مصرأً على أن يسافر طوال العام أما أنه يترك الصوم بتاتاً أي في أيام رمضان لكونه مسافراً وفي الأيام الأخرى لكونه لا يزال مسافراً فلا يجوز شرعاً لأن ذلك الترك سيؤدي إلى إسقاط فريضة الصوم التي هي ركن من أركان الإسلام القطعية الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع . والحاصل: أن من كان يسافر دائماً فهو مخبر بين ثلاثة أشياء : إما أن يصوم رمضان وهو مسافر لكونه سيسافر مدة الأشهر التي يمكن القضاء فيها. أو يقضي ما أفطره في أيام أخرى تناسب الصوم حال السفر ولا سيما في هذه الأيام التي أصبح السفر على السيارات أو الطائرات أو البواخر لا على الخيل والبغال والحمير أو يترك السفر في بعض الشهور لكي يقضي ما فاتته من الأيام التي أفطر فيها في شهر رمضان. والله الموفق.



فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أمور متعلقة بالسفر

التأخير في السفر

التأخير في السفر هل هو واجب أو مستحب؟ وما الحكمة من ذلك
التأخير في السفر مستحب لقول النبي صلى الله عليه وسلم: إذا خرج ثلاثة في السفر فليؤمروا
أحدهم وهذا الأمر للاستحباب كما فهمه العلماء أي من باب الإرشاد لما يصلح شأن المسافرين،
وحكمته معلومة هي جمع كلمة الرفقة وتنظيم شؤونهم والفصل فيما بينهم إن اختلفوا وتكليف كل
منهم بما يجب عليه نحو إخوانه من خدمة وغيرها.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

وضع موظف بديل لحفظ الوظيفة بغرض السفر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته امرأة معها وظيفة متعاقدة في التربية فأرادت أن
تسافر ومحتاجة . حسب كلامها . وأرادت أن تدخل امرأة أخرى مكانها مقابل مبلغ وقالت لولا
أني محتاجة لما أخذت شيئاً من المال والمرأة الثانية موافقة فما قولكم في ذلك وفقكم الله
الجواب: إذا كان نظام التربية يسمح بذلك فلا حرج وإن أخذت بعض الراتب أما إذا كان لا
يسمح فلا يجوز لقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود).

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

التيمم للحاق بوقت الصلاة

شيخنا الفاضل: خرجنا من المكان الذي فيه الماء قبل دخول وقت الفجر وطوال وقت
الفجر نمشي بالسيارة وكنا قد نسينا صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس بقدر يسع أداء الصلاة
فيه ذكرنا وتوقفنا ولم نجد ماء فتيممنا وصلينا ولم نُعد الصلاة بعدها. فهل فعلنا
صحيح أو ماذا علينا با
هذا الفعل صحيح وليس عليكم إعادة ، فإنه من فقد الماء في السفر وبقي من وقت صلاة الفجر
ما يسعه وجب عليه أن يتيمم ويصلي ولا يعيدها.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

هل الأفضل للمسافر الفطر أم الصيام

﴿﴾ أيهما الأفضل للمسافر في نهار رمضان الفطر أم الصوم؟
يختلف باختلاف الأحوال . فإذا كان الجو بارداً واليوم قصيراً والسفر مريحاً فالأفضل الصوم .
وإن كان الجو حاراً واليوم طويلاً والسفر غير مريح فالأفضل الفطر . لحديث ليس من البر
الصيام في السفر . أما إذا خشي الصائم المسافر على نفسه الهلاك أو الضرر من الصوم فيجب
عليه أن يفطر ويكون الفطر في حقه عزيمةً.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من أفطر أول النهار بعذر واستمر على الفطر

﴿﴾ من أفطر أول النهار بعذر كالسفر أو المرض أو المرأة تطهر من الحيض أثناء النهار
ماذا ينبغي في حقها؟
مثل هؤلاء يستحب الإمساك لحرمة الوقت ولو استمروا على الفطر فلا إثم عليهم، ولكن ينبغي
ألا يتظاهروا بذلك أمام الآخرين.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

قصر المزارع الصلاة يوم الحصاد لبعده مزرعته

﴿﴾ هل للمزارع في أيام الحصاد الذي يسافر إلى مزرعته مسافة عشرات الكيلومترات
ويجمع بين العمل والسفر أن يفطر في نهار رمضان؟
إذا كانت المسافة بين بيته ومزرعته مسافة قصر فيجوز له أن يفطر وأن يقصر الصلاة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

التنفل فوق السيارة في الحضر

﴿﴾ وما حكم التنفل فوق السيارة في الحضر و هل قال به بعض المعاصرين؟
التنفل فوق السيارة جائز في السفر لثبوته عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه تنفل على الدابة و
لم يرد في الحضر، هذا قول أكثر الفقهاء و الله أعلم .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الرهن في السفر

﴿﴾ هل الرهن لا يشرع إلا في السفر أم يجوز في السفر والحضر؟
الرهن مشروع في السفر والحضر لأن النبي ﷺ رهن درعاً له عند يهودي في المدينة المنورة.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

جماع الرجل زوجته حال السفر

﴿﴾ إن كان الرجل وزوجته مسافرين فهل يجوز لهما الجماع ؟
يجوز لهما ذلك ويكونان متكتمين .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

قصر الصلاة خلال السفره البعيد

﴿﴾ رجل أراد أن يقصر الصلاة خلال سفره البعيد فإذا قد وصل إلى البيت يريد أن يتم ما
قولكم؟

إذا كان رجل موظفاً في صنعاء ويخرج في يوم الجمعة إلى البلاد ويعود في أول الأسبوع فله
أن يقصر في بلاده في اليوم واليومين والثلاثة والأربعة و بعد تمام اليوم الرابع يتم وإذا كانت
الإجازة طويلة أو طالب علم سيبقى في العطلة مدة طويلة فيتم من أول يوم وصوله.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

كفارة الجماع في نهار رمضان

﴿﴾ رجل كان مسافراً وعند عودته وصل من السفر في نهار رمضان وعند جلوسه مع أهله
جامع زوجته وهم صائمين لم يفطروا فما الحكم على كل من الزوج والزوجة علما بأن الزوج
هو الذي وصل من السفر أما الزوجة كانت مقيمة في البيت ولكن أكرهها الزوج على الجماع؟
الجماع في نهار رمضان محرم ومفطر وطالما وقد أكره زوجته على ذلك وكانت رافضة فيجب
عليه هو الكفارة العظمى عتق رقبة فإن لم يجد فعليه صوم شهرين متتابعين فإن لم يستطع
فيطعم ستين مسكيناً لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - للرجل الذي جامع أهله في نهار
رمضان: (هل تجد عتق رقبة قال لا قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع فقال له اجلس
فأني بعرق فيه تمر فقال له تصدق بهذا على ستين مسكيناً ...) الحديث بمعناه رواه البخاري،
(1936). كما يجب عليه قضاء ذلك اليوم والتوبة والاستغفار والندم والعزم على ألا يعود لمثل
هذا والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الأفضل للمسافر

﴿﴾ بالنسبة للمسافر هل الأفضل أن يصوم أم يفطر؟

الله عز وجل يقول "فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ" ، [سورة البقرة : 184] ، قول فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة أي فاطر فعدة من أيام أخر يعني يقضيها في أيام أخر غير شهر رمضان ، فهذا أولاً يباح للمسافر أن يفطر هذه الإباحة مطرقة ، يباح للمسافر أن يفطر حتى وإن كان سفرأ مرفهاً أو بمعنى لا مشقة فيه ، لكن الأفضل إذا كان لا مشقة فيه ولا يشق عليه الصوم الأفضل له الصوم ، الأفضل له أن يصوم وإن كان مباحاً له أو جائزاً أن يفطر أما بالنسبة إذا كان يشق عليه الصوم ، كأن يكون يسافر بسفر متعب وهو يشق عليه الصوم في السفر فهذه السنة له و الأفضل له أن يفطر بل قد يجب عليه إذا كان يؤدي المشقة إلى ضرر به بالغ كما هو شأن المريض ، فإن المريض أيضاً يباح له الفطر والمقصود بالمريض الذي يشق معه الصوم ، فإن كانت المشقة زائدة كان تقضي إلى هلاكه فهذا يجب عليه الفطر ليس فقط يجوز له .

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الإفطار في السفر مع وسائل النقل الحديثة

هل يجب الإفطار في السفر خصوصاً مع توفر وسائل النقل الحديثة المريحة بالنسبة للصيام في السفر الله جل وعلا يقول: "فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ" ، [سورة البقرة : 184] ، أي إذا أفطر ولذلك يباح الفطر في السفر يباح يعني يجوز بلا تكثير بالإجماع حتى وإن كان السفر مرفهاً يعني بالطائرات أو بالسيارات المكيفة وغيرها هو مباح يعني ، لا ينكر على إنسان أفطر في السفر؛ لأنه مباح له ، أنا قلت حتى وإن كان مرفه يجوز له الفطر، يجوز له ولا يجوز لأحد أن ينكر على مسافر أفطر، لا يجوز له ؛ لأنه أنكر على شخص ترخص برخصة الله جل وعلا والنبى صلى الله عليه وسلم: "يقول إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه". إلا أنه إن كان السفر كما ذكر لا يشق عليه هناك أسفار حتى وهي في هذه الأزمنة ناس يشق عليهم السفر حتى وإن كان ذهب بالطائرة تجد أنه عليه بشقة وأخر لا يشعر بالمشقة وهذا غالب الناس ، فحكمه أن الذي لا يشق السفر الأفضل له لا نقول يجب عليه ، الأفضل له أن يصوم، وحكم الذي يُشَقُّ عليه السفر الأفضل له الفطر وإما إذا كان لا يشق كما ذكر فهذا يباح له وإن كان الأفضل له يصوم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

السفر في يوم الجمعة

يا شيخ: هل صحيح أن السفر في يوم الجمعة مكروه وهل ورد حديث في ذلك؟

من تجب عليه الجمعة فلا يجوز له السفر بعد دخول وقتها، هذا هو القول المختار، فإن زالت الشمس يوم الجمعة فلا يجوز له أن يسافر حتى يصلي الجمعة، وأما قبل الزوال فالمختار الجواز والمذهب كما في المقدمة الحضرية: (ويحرم السفر بعد الفجر إلا مع إمكانها في طريقه، أو توحش بتخلفه عن الرفقة)، وحديث " من سافر من دار إقامته يوم الجمعة دعت عليه الملائكة أن لا يصحب في سفره " ضعيف رواه الدارقطني.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

وقت إنتهاء الجمع والقصر للمسافر

يا شيخ: أنا مسافر في رحلة علاج خمسة أيام، ولا أعرف كم أجلس فترة سفري هل أقصر وأجمع الصلاة إلى أن أرجع من السفر أو يكون الجمع والقصر ثلاثة أيام؟
ينتهي السفر بوصول موضع نويت الإقامة فيه أربعة أيام من غير يومي الدخول والخروج، قال في المقدمة الحضرية: (وبوصول موضع نوى الإقامة فيه مطلقاً أو أربعة أيام صحيحة، أو حاجة لا تنقضي إلا في المدة المذكورة، وإن كان يتوقع قضاءها كل وقت ترخص إلى ثمانية عشر يوماً). فما دام أنك نويت الإقامة خمسة أيام فقد انقاع السفر فأتم الصلاة ولا تجمعها.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

نويت السفر من مقر عملي إلى المدينة التي يسكن فيها أولادي فصليت الظهر والعصر جمعا وقصرا ثم ألغيت السفر فهل علي القضاء؟

أنا من مدينة تعز. وأعمل في محافظة الضالع . وعندما قررت أسافر إلى تعز لقضاء إجازة مع أهل صليت الظهر والعصر جمعا وقصرا لكن بعد الصلاة بفترة وجيزة حدثت تغيرات وتأجل السفر إلى اليوم الثاني .. هل أعيد الصلاة التي قصرتها أم كيف أفعل ؟
أنت صرت مقيما في الضالع وعليه فكان الواجب عليك إن تقرر السفر أن تصلي الظهر أربعاً والعصر أربعاً جمعا من دون قصر فأنت أخطأت لما قصرت والآن يجب عليك أن تعيد الصلاة فتصلي الظهر أربعاً والعصر أربعاً وإن سافرت مرة ثانية فتصلي جمعا من دون قصر فإن تأخر السفر فلا قضاء عليك والله الموفق .

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

صفات صلاة الخوف

هل صفات صلاة الخوف تؤدي في حالة سفر أو حضر لأن العلة الخوف ؟
نعم: تصلى صلاة الخوف على هذه الكيفيات لأن المقصود أن الإنسان في حالة جهاد وإنما المشكل أن يكون الجهاد في مدينة فهل يجوز للإنسان أن يفطر إذا دخل رمضان وهم في حالة

جهاد. عندما دخل الكفار مدينة " دمشق " أفتى العلماء بوجوب الصيام لأن القرآن لم يجوّز الفطر إلا للمسافر وعليهم أن يدافعوا عن المدينة وهم صائمون وخالفهم شيخ الإسلام " ابن تيمية " فأفتى بجواز الفطر لأن الجهاد أولى بالفطر من السفر ووافقه على ذلك تلميذه " ابن القيم " أما صلاة الخوف فهي مشروعة سواء في حالة الحضر أو السفر.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الترخص بالرخص للمسافر

شخص يقضي غالب وقته مسافراً وقد يقطع في اليوم مئة أو مئتين كيلو هل يترخص برخص السفر؟

إذا كانت المسافة التي يقطعها التي ذكرت، فهو وحكمه حكم المسافر يجوز له الترخص، والترخص رخصة السفر منها قصر رباعية يعني الظهر والعصر والعشاء يقصرها يعني يصلها ركعتين، و الأفضل أن يصلي كل صلاة في وقتها، لكن إن شق عليه أيضاً جاز له الجمع يعني يجمع الصلاتين صلاتي الظهر والعصر، أما تقديماً أو تأخيراً وكذا المغرب والعشاء يجمعه تقديماً أو تأخيراً يجوز له ذلك ما دام أنه مسافر، و أما إذا رجع إلى بلده أو المكان الذي هو يسكن فيه لا يقصر الصلاة، لا يقصر الصلاة فيؤديها تامة والله اعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجمع والقصر في الصلاة عند إمكان إدارك الوقت

إذا كنت سأصل إلى قريتي مع دخول الوقت بساعه أو نصف ساعه فهل يجوز لي أن أقصر وأجمع إذا أدركني الوقت قبل أن أدخل القرية التي ينبغي لي أن أتم فيها الصلاة أم أني أنتظر حتى وصولي القرية وأصلي الصلاة تماماً بدون قصر؟

من دخل عليه الوقت وهو في حال السفر وقد كاد أن يصل إلى بلده فهو مخير بين أن يصلي في أول الوقت ويجمع بين الصلاتين ويقصر الصلاة وبين أن يواصل السفر ويدخل بلده ويصلي في بلده ويتم الصلاة ولا يجمع بين الصلاتين حيث لم يؤد الصلاة وهو مسافر لكونه قد أصبح مقيماً ولا يقصر الصلاة غير المسافر ولكن الأفضل هو أن يصلي وقت دخول الوقت قصرأ لأن أفضل الصلاة. الصلاة في أول وقتها .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الصلاة في البحر بدون معرفة القبلة

الشيخ أكرم عصبان: سؤالي نحن في أعماق البحر ولا نعلم يقين اتجاه القبلة ونصلي اجتهاد منا فهل علينا شي أو نأثم؟ نرجو الافادة جزاكم الله خيراً.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



يجب تعلم أدلة القبلة عند إرادة السفر أو العمل في البحر لعموم الحاجة إليها وكثرة الاشتباه، والمجتهد في القبلة هو العالم بأدلتها، وأوثق أدلتها النجوم، قال الله تعالى: {وبالنجم هم يهتدون}، وأقوى الأدلة القطب الشمالي وأضعفها الرياح، فمن عجز عن تعلم الأدلة اجتهد ومن صلى بالاجتهاد فتيقن الخطأ لا يقضي؛ لأنه ترك القبلة بعذر، وهو الصحيح من قولي العلماء نقله الترمذي عن أكثر أهل العلم، واختاره المزني، ومن نعم الله علينا في هذا الزمان أنه أنعم علينا بالالات الدقيقة التي يستدل بها على جهة القبلة، فعليكم بالاستعانة بها.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صلاة الجمعة للمسافر

يا شيخ: إذا كنت أمشي مسافرا يوم جمعة من دوعن إلى المكلا، تحركت الساعة العاشرة صباحا ثم دخل وقت الظهر والجمعة فصليت ظهرا وعصرا ركعتين ركعتين جمعا وقصرا ولم أدخل مسجد لصلاة جمعة، فهل عملي صحيح؟
لا تجب الجمعة على المسافر، فيجوز للمسافر أن يصلي الظهر والعصر قصرا وجمعا، وأما مسألة السفر يوم الجمعة فعلى مراتب: 1 - جواز السفر قبل طلوع فجر يوم الجمعة بلا خلاف .
2 - عدم جواز السفر بعد الزوال لوجوب حضور الجمعة في حقه. 3 - اختلفوا في السفر ما بين طلوع الفجر وزوال الشمس، إن لم يكن في طريقه موضع يصلي فيه الجمعة ولم يكن عليه ضرر في تأخير السفر فذهب الشافعية إلى المنع وأكثر العلماء على الجواز منهم أبو حنيفة ومالك في الرواية المشهورة عنه وأحمد بن حنبل في الرواية المشهورة عنه وهو القول القديم للشافعي.

فضيلة الشيخ أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الأخذ بالرخص لمن سافر سفر معصية

هل يجوز من سافر سفر معصية أن يترخص بالرخص؟
لا يجوز يجب عليه الصوم عبادة، يجب عليه ما يترخص، الرخصة تكون لأهل الطاعة وليس لأهل المعصية، فما تعينهم على المعاصي إنسان يقطع طريق وعينه كمان يفطر عشان يتقوى على قطع الطريق لا ما يباح له ذلك، لكن السفر المباح سفر الطاعة، يعني الإنسان في سفر طاعة أو سفر مباح زي سفر تجارة ونحو ذلك، هذا يجوز له أن يترخص بالنسبة لما ذكرت وهذا سؤال كثير يتكرر وهو أن أصحاب السيارات دائماً يكونون في سفر، فهل لهم أن يترخصوا برخص السفر من القصر والفطر؟ نقول نعم لهم أن يترخصوا بذلك، لهم أن يترخصوا بهذا ولهم أن يصوموا، فإذا صاموا فهو أفضل لكن إذا شق عليهم كان يكون النهار

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



في أيام شدة وحر ولا يستطيعون ، فلهم الفطر وقضائها في أوقات لا تشق فيها عليهم والحمد لله أن الأمر فيه سعة بالنسبة لهم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

نسي الصلاة وهو مسافر

كنت مسافراً ونسيت أن أصلي فهل أصلها قصرًا عندما أصل ؟

الجمع غير القصر، فإذا هو نسي صلاة سفر وكانت قصرًا كظهر وعصر وعشاء وذكرها وهو في مقيم فعليه أن يُتمها لا يصليها صلاة المسافر يصليها صلاة مقيم يعني يصليها أربعاً، أما مسألة الجمع فإن الجمع لا بد له إذا أراد أن يجمع وهو مسافر، أو بعذر أن ينوي الجمع سواء كان جمع تأخير أو تقديم بنية بمعنى يعزم عليه، أما إن كانت فاتته الصلاة ولم يصلها كصلاتين وثلاثة لا يسمى جمعاً هذا يُسمى قضاء، يسمى قضاء فالقضاء غير الجمع. القضاء هو أن الإنسان له عذر إما من نوم أو نسيان فعندئذ يريد أن يصلي فاتته صلاتين أو أكثر، فهذا يقضيها قضاء ولا يسمى جمعاً، و أما الجمع فهذا يختص فقط الظهر والعصر معاً أو المغرب والعشاء ويكون لعذر، أما العذر يكون السفر أو يكون المرض عند كثير من أهل العلم أو غير ذلك والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم من ترك الصلاة لمدة في سفر

سافر رجل وهو جنب ثم ترك أداء الصلاة أثناء السفر لمشقة الطريق وعندما وصل إلى البلاد التي قصدتها اغتسل وصام يوم الجمعة خوفاً من عقاب الله له فماذا يفعل ؟
على من ترك الصلاة هذه المدة أن يقضي الصلاة التي تركها وقد كان الواجب عليه الإغتسال أثناء الطريق لأنه لا يتصور في العادة أن تمضي الأيام ولم يجد ماءً وإذا لم يجد ماءً فكان الواجب عليه شرعاً أن يتيمم لعدم وجود الماء ويصلي كل صلاة لوقتها لكن لما كان قد ترك الصلاة فعليه المبادرة إلى أدائها في أقرب وقت ممكن وترك الصلاة لكونه جنباً غير جائز شرعاً بل يجب عليه البحث عن الماء للإغتسال وإذا لم يجد ماءً فعليه أن يعدل إلى التيمم ويصلي كل صلاة في وقتها وإذا كان السائل قد تساهل فعليه أن يتدارك الموضوع بأن يصلي الآن جميع ما قد ترك من الصلاة ويتوب إلى الله وأما أنه يصلي يوم الجمعة بدلاً عن الصلاة التي قد تركها فهذا مخالف للشريعة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

جمع الجمعة مع العصر للمسافر

ما حكم جمع الجمعة مع العصر للمسافر؟ — لكن باعتبار يا شيخ أن العبادات مبناهما على التوقيف، ألا يُقال في مثل هذه المسألة أنه يتوقف فيها مثلاً فلا تجمع؟

جمع الجمعة مع العصر لمن يجوز له الجمع، من المسائل المختلف فيها، هناك من يمنع من ذلك، وبحجة أنه لم يثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم جمع بين الجمعة وبين العصر، وهناك من يقول بأن الرسول صلى الله عليه وسلم أصلاً لم يصلي الجمعة في السفر، وبالتالي ما كان هناك داعي لأن يجمع، لأنه أصلاً سبب الجمع لم يحدث أو لم يتوفر هذا جانب. الجانب الثاني أن الجمع هو علقته وحكمته التيسير، والتيسير على المسافرين، ودفع مشقة الصلاة، كل صلاة في وقتها هي مشقة على المسافر وهذه متوفرة سواء في الظهر أو في الجمعة، وبالتالي فإنه يجوز أن يصلي الجمعة مع الناس، ثم يصلي العصر جمعاً مع الجمعة بمفرده، أو بمن معه ممن يجوز لهم القصد. — لا حتى هذا لأنه عندنا نحن أصل الجمع وينقل قضية أنه إن حصل جمع العصر مع الجمعة، وكما قلت لأن الرسول صلى الله عليه وسلم في سفراته كان يصلي ظهرًا ويجمع بين الظهر والعصر، فليس هذا مبرر ولا يدخل هنا قضية التوقيف.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

السفر ليلاً

أنه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الأرض تطوى في الليل ينصح بالسفر في الليل فالأخ يقول كيف يمكن أن تطبق هذا الحديث مع المخاوف التي ربما تحصل أثناء السفر في الليل.

على كل حال أما بالنسبة لقضية أن الأرض تطوى هو كلام أو الحديث صحيح و أيضاً أثبت العلم، و أثبتت المعطيات المعاصرة ذلك فقد قالوا بأن كل شيء الأرض وغير الأرض يتمدد بالحرارة وينكمش بالبرودة، وبالتالي لهذا دخل في هذا الموضوع هذا من هذا الجانب، وهذا كان مناسب للسفر على الأرجل السير على الحيوانات يعني الجمال والحمير والبغال، أما اليوم فقد لا يكون الأمر كذلك فمخاوف السير في الليل قد يعتريه خطورة اصطدام بين الآخرين خصوصاً إذا كانت الطرقات كما هو في كثير من بلدان العالم غير واسعة، بحيث أنه تمر بخط سير واحد، الأمر هذا ليس بملزم ولا يقال أن هذا سنة أو هذا بدعة، فينظر الإنسان ما هو أنسب له ، أما قضية الراكب فلا يزال الأمر صحيح حتى ولو كنا اليوم في هذا الوضع من وجود المراكب، ومواصلات، و وسائل التنقل، فالإنسان عندما يكون وحده أليس عرضة للنوم وهكذا، فكلما كثر

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



معه الرفاق، كلما ذهب الخوف، فليس هناك اعتراض على هذا فالأحاديث صحيحة وينبغي أن نبقى عاملين بها، فالعمل بها في الحقيقة بالفعل نافع لاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ونافع أيضاً من ناحية المصلحة.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

التنفل على الراحلة

التنفل على الراحلة للمسافر واستقبال القبلة

سمعتنا أن المسافر يجوز له أن يتنفل على راحلته ، أو سيارته بدون استقبال للقبلة ، فهل هذا صحيح أم لا ؟

قد وفق الله أخانا أبا داود يحيى الدميّاطي - حفظه الله - لإجراء دراسة لهذه المسألة ، وذلك ضمن أبحاث علمية يقوم بها إخواننا طلبة العلم في دار الحديث بمأرب في المسائل الخلافية ، ومحصل ما ورد في هذا البحث - مع زيادة مني في عرض الأدلة ودراستها - أن للعلماء مذهب كثيرة في هذه المسألة ، ومنها: 1- أنه يجب عليه استقبال القبلة في جميع الصلاة ، عند تكبيرة الإحرام وسائر الصلاة ، ومنهم من يقول بشرطية ذلك . 2- أنه يجب عليه استقبال القبلة عند تكبيرة الإحرام فقط ، ويتوجه في سائر صلاته حيث وجّهه ركابه ، ومنهم من يقول بشرطية ذلك . 3- أنه يستحب له استقبال القبلة عند تكبيرة الإحرام فقط ، ثم يتوجه حيث وجّهه ركابه . 4- أنه يشرع له أحياناً استقبال القبلة عند تكبيرة الإحرام ، وفي سائر صلاته يتوجه حيث وجّهه ركابه . 5- أنه لا يستقبل القبلة مطلقاً ، لا في تكبيرة الإحرام ولا في سائر صلاته . 6- ومنهم من فصّل: فإن سهل له الاستقبال عند الإحرام وجب ؛ وإلا فلا . ولكل قول من هذه الأقوال قائلون به ، وأدلة يستدلون بها على قولهم: فالذين يرون الشرطية في جميع الصلاة ؛ يستدلون بعموم الآية: [قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ] [البقرة: 144]. - وبحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - المتفق عليه في قصة المسيء في صلاته: ” .. إذا قمت إلى الصلاة ؛ فاستقبل القبلة .. ” الحديث . - وبالإجماع على شرطية الاستقبال ، انظر ” مراتب الإجماع ” لابن حزم برقم: (31) وغيره . - وبحديث أنس مرفوعاً مرفوعاً: ” من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ؛ فذلكم المسلم ، الذي له ذمة الله وذمة رسوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فلا تخفروا الله في ذمته ” رواه البخاري برقم: (391) ك: الصلاة ، قالوا: فهذه أدلة عامه تشمل جميع أجزاء الصلاة . والذي يرون الوجوب يستدلون بما رواه أبو



داود , وأحمد , والدارقطني , وغيرهم من طريق ربيعي بن عبدالله بن الجارود: حدثني عمرو بن أبي الحجا حدثني الجارود بن أبي سبرة: حدثني أنس بن مالك: أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كان إذا أراد أن يتطوع في السفر ؛ استقبل بناقته القبلة , ثم صلى حيث وَجَّهَهُ ركابه . وسند هذا الحديث حسن , وقد حسنه قوم وصححه آخرون , وقال فيه ابن القيم: ” فيه نظر ” . كما في “الزاد” (476/1) . ولم يأت بدليل مُفْنِعٍ على ما قال – رحمه الله – . قالوا: فَكَوَّنُ النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يتكلف إيقاف الراحلة – وهي في سيرها – وتحويل جهتها التي تسير عليها , حتى يستقبل بها القبلة , وقد يحدث له – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ولمن معه بسبب ذلك مشقة ؛ فهذا يدل على الوجوب , ولو لم يكن هذا واجباً ؛ لما تَكَلَّفَ هذه المشقة , وقد كان – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يحب أيسر الأمرين . والذين يرون الجواز المطلق ؛ يستدلون بقوله تعالى: [وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ] . – وبما رواه مسلم عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أنه كان يصلي حيث تَوَجَّهَتْ به راحلته , ويذكر أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كان يفعل ذلك , ويتأول هذه الآية: [فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ] . – وبما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر – أيضاً: – أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كان يصلي سبحته – أي ناقلته – حيث توجهت به ناقلته . – وبما رواه البخاري ومسلم عن عامر بن ربيعة أنه رأى رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث تَوَجَّهَتْ . – وبما رواه مسلم أن أنس بن مالك صلى على حمار , ووجهه عن يسار القبلة , فسئل في ذلك , وأنه يصلي لغير القبلة , فقال: لولا أنني رأيت رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يفعله لم أفعله . – وبما رواه البخاري من حديث جابر: أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة . والذي يرون الاستحباب المطلق – أي استحباب استقبال القبلة في جميع أجزاء الصلاة – دليلهم: الجمع بين أدلة الفريق الذي يرى الشرطية أو الوجوب , وبين أحاديث من يرى الجواز المطلق , فلهم أن يقولوا: أحاديث ابن عمر وجابر وغيرهما تصرف ظاهر آية: [فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ] في السفر إلى الاستحباب , والله أعلم . والذين يرون استحباب الاستقبال عند تكبيرة الإحرام فقط: لهم أن يقولوا: أحاديث ابن عمر وجابر وغيرهما تدل على الجواز في السفر لجميع أجزاء الصلاة , وحديث أنس في الاستقبال عند الإحرام يدل – مع الجمع بينه وبينها – على الاستحباب في هذا الموضع , وإلا لما كان لحديث أنس أثر في الجمع بين أدلة هذا الباب , وكون حديث أنس أقل رتبة من أحاديث ابن عمر , وجابر وغيرهما ؛ لا يلزم من ذلك رَدُّه , فكم وجدنا أهل العلم يجمعون بين أحاديث مشهورة

الصحة والمخرج , وأحاديث حسنة الإسناد , وفي حديث أنس سنة زائدة فلا تُثْرَك , والأصل إعمال الدليلين , لا طرح الأدنى منهما ؛ إلا إذا لم يكن الجمع ممكناً ؛ فنلجأ إلى الترجيح , والجمع هنا ميسور وممكن – والله الحمد – وبهذا القول قال أحمد وأبو ثور . والذين يرون استحباب الاستقبال عند الإحرام – أحياناً – يستدلون أيضاً بحديث أنس , ولهم أن يقولوا: وَرَدَتْ روايات كثيرة عن جمع من الصحابة ليس فيها هذا التفصيل المذكور في حديث أنس , فلما وقفنا عليه في حديث أنس ؛ علمنا أن هذا نادر , فحملنا الاستحباب على الحينية , والله أعلم . والذين يُفَصِّلُونَ بين ما إذا تيسر الاستقبال فيجب , وإلا فلا , فلهم أن يقولوا: الأصل الاستقبال للأدلة المشهورة في القرآن وقصة المسيء في صلاته , وغير ذلك , فإن أمكننا ذلك فلا سبيل إلى تركه , وإن عجزنا عن ذلك انتقلنا إلى الرخصة , والله أعلم . والذي يترجح عندي في هذه الأقوال: قول الإمام أحمد باستحباب الاستقبال عند تكبيرة الإحرام , ثم يتوجه الراكب حيث توجه به ركابه . ومن قال بالشرطية والوجوب المطلقين ؛ فيرد عليه أحاديث ترك الاستقبال للقبلة , والذين يرون الجواز المطلق ؛ يرد عليهم حديث أنس , والذين يرون الاستحباب المطلق ؛ فحديث أنس أيضاً يرد عليهم: حيث أنه أكد الاستحباب في الاستقبال عند الإحرام , دون سائر الصلاة , والذين يرون الاستحباب أحياناً عند الإحرام ؛ لقولهم شيء من الوجاهة أكثر مما سبق من أقوال , لكن الأوجه منه إطلاق الاستحباب عند الإحرام ؛ وكونه – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فَعَلَ الشيء نادراً ؛ فهو دليل للاقتداء به – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – دائماً , إلا أن يرد تصريح بتقييد الاقتداء به – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بالحينية , لعموم قوله تعالى: [لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ] وغير ذلك من الأدلة , ومن رأى التفصيل ؛ فأوجب الاستقبال عند التمكن دون غيره ؛ يرد عليه أن هذه رخصة عامة , فتعم ما كان فيه مشقة أم لا , كالقصر والفطر في السفر , وقد لا يكون هناك مشقة , ومعلوم في الأصول أن العبرة بالمشقة , لا بالمشقة , فما كان مظنة المشقة – وإن لم يتحقق وجودها في بعض الأحوال – فهو جالب للتيسر , والعلم عند الله – تعالى – . (تنبيه): الراكب على السيارة يُلْحَقُ بالراكب على الراحلة , حيث لا فرق بينهما من جهة التيسير ورفع الحرج في هذا الموضع , وأن هذا الحكم خاص بالناقلة , أما في الفريضة فينزل الراكب , والله أعلم . (تنبيه آخر): الإيماء في الركوع والسجود يجزئ , وهو ظاهر بعض الروايات , انظر ما قاله شيخنا الألباني – حفظه الله – في ” تحقيقه للمشكاة ” (1/424/1346) والله أعلم .

المفتي فضيلة الشيخ ابي الحسن مصطفى السليمانى

لتحميل ملفاتنا السابقة ...

- 1- فتاوى النجاسات
- 2- فتاوى الجنائز والقبور
- 3- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- 4- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- 5- فتاوى أحكام الشتاء
- 6- فتاوى عن الحوثي
- 7- فتاوى أحكام النكاح
- 8- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان
- 9- فتاوى أحكام يوم الجمعة
- 10- فتاوى أحكام الزكاة
- 11- فتاوى أحكام الصيام
- 12- فتاوى أحكام القرآن والذكر والأذكار
- 13- أحكام العيد وزكاة الفطر
- 14- فتاوى أحكام أسرية
- 15- فتاوى أحكام الحج والعمرة



- 16- فتاوى أحكام سجود السهو والتلاوة
- 17- فتاوى أحكام المولود والعقيقة
- 18- فتاوى أحكام صلاة الكسوف والخسوف
- 19- فتاوى أحكام الحيض والنفاس
- 20- فتاوى أحكام الوضوء
- 21- فتاوى أحكام الاحتفالات

